

حسن النية ...

كل عام والعالم الحر بخير .

منظمة السلام ( الأمم المتحدة ) بلغت سن الرشد ( بالهوية فقط ) واحتفلت منذ أيام بعيد ميلادها باطفاء ٢١ شمعة ( ومع ذلك ما تزال الشمس تشرق بالضياء نفسه ) ...

وتصادفت ذكرى مولدها المجيد مع ذكرى مرور ٤٩ سنة على وعد بلفور الذي أساء التقدير ( فلو عرف مدى تخاذلنا لأقطع إسرائيل أقطاراً أخرى من بلادنا ولما اكتفى بحس نبضنا في فلسطين وترك الباقي على خلقائه ) ...

أحداث وأحداث ... وفي مثل هذا الجو يترعرع جيلنا .. جيلنا القلق الذي يصرون على أنه يستورد قلقه ، حياة جيلنا الرفض .

جيلنا أصيب ، لأنه رغم الجوع الفاسد الذي يحيطونه به — بحسن نية أو بسوء نية — ما زال مصراً على التمرد بحثاً عن مصير أفضل ...

وأهلاً بالبيتلز ... ولينضم رتل الكتاب الى المراهقين ، ولتردد معهم ( به به به ) بملء حناجرنا المخنوقة بألاف الكلمات ، ولنغنٍ معهم ( به به به ) كي لا ( نبقى البحصمة ) ونقول المزيد .